

جامعة الحاج لخضر باتنة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
المجلس العلمي للكلية



**الورقة العلمية لليوم الدراسي حول
تقييم التحصيل العلمي للطالب الجامعي
دراسة حول الامتحانات والاختبارات**

تعد الاختبارات التحصيلية من أهم مرتكزات نظام التقويم التربوي إن لم نقل أنها مجمله وحصيلته، من حيث أن وضعنا الجامعي هو وضع لا يهتم في نظامه التقويمي - إن وجد - إلا بالاختبارات والامتحانات التحصيلية التي يعدها الأستاذ في صيغتها الشفوية أو في صيغة القلم والورقة (التحريرية)، وتعد - في غياب الأدوات والأنواع الأخرى كالاختبارات العامة والمقننة التجارية وأشكال التقييم الأخرى كالملاحظة واختبارات الأداء ... الخ الأساس الأول في الحكم على مؤهلات الطلبة وأداء المؤسسة والأستاذ، ومن الصعب أن نتصور جامعة لا يفحص طلبتها في فترات متعاقبة وعقب كل سداسي أو سنة من حيث اكتسابهم وتحصيلهم المعرفي العلمي، إن في المضامين والمحتويات، وإن في المناهج والأدوات المعرفية، فهي التي تعتمد عليها الجامعة كمؤسسة في قبول الطلبة وإدماجهم واصطفائهم وتدرجهم في السلم المعرفي وتوزيعهم على الفروع والتخصصات العلمية، وتبني علي نتائجها في منح الشهادات الأكاديمية، وهي التي يعتمد عليها الأستاذ في معرفة مؤهلات الطلبة لاستيعاب معرفة أو الانتقال من معرفة إلى أخرى، وهي المعيار الذي يكاد وحيدا في تصنيف الطلبة والحكم عليهم إلى ناجحين وراسبين أو إلى متفوقين ومتوسطين وفاشلين، وهي الوسيلة التي تكاد تكون وحيدة في إمداد الأستاذ والطالب بتغذية راجعة من حيث هي الوسيلة التي يتوقف عليها معرفة مدى تقدم الطلبة في فهم ما أنجز من محاضرات وما لقن من معارف وما تمثله الطلبة من معلومات في أذهانهم ومدى استثمارهم لها. بل يعتمد عليها حتى في تقييم أداء المؤسسة والأستاذ، فيحكم عليها وعليه بالفشل أو النجاح الوظيفي بناء على نتائج الاختبارات التحصيلية للطلبة .

ولهذه الأهمية التربوية القصوى للاختبارات والامتحانات الجامعية تهتم المصالح البيداغوجية الجامعية بكل ما يؤهل خبرات الأستاذ في تصميم الاختبارات بكل أنواعها لتستوفي كفايات صدقها ومشروعيتها العلمية والارتقاء بها نحو أفضل صورها من حيث جودتها في قياس تحصيل الطلبة في المعرفة والمنهج . وفي ضوء الإصلاح الجامعي الحالي وتأسيس نظام (ل.م.د) والنظرة الجديدة للتقويم الجامعي

رأت مصالح البيداغوجية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية تنظيم يوم دراسي حول المفهوم الجديد للتقويم وصعوباته ووضع شكاوى الطلبة من أشكال التقويم غير الموضوعية موضع الدراسة العلمية، ومحاولة الإجابة عن ما أشكل عليهم ك (السؤال غامض، طويل، صعب، غير مفهوم، مفخخ، فاجأني النقطة، الأستاذ غير موضوعي، السؤال خارج المقرر... الخ) وذلك بغرض تنوير الفاعلين البيداغوجيين طلبة وأساتذة وإدارة بنماذج التقويم الأكثر فعالية ووضع الأدوات المعرفية والأمبيريقية التي يتيحها علم التباري في متناولهم لتجاوز تلك الصعوبات والشكاوي. ومن أجل بلوغ هذا الهدف البيداغوجي تعلن المصالح البيداغوجية لكلية عن تنظيم يوم دراسي حول الامتحانات والاختبارات وتدعوا الأساتذة المتخصصين لتنشيطه وتأطيره وفق المحاور التالية .

المحاور:

- المفهوم الجديد للتقويم التربوي الجامعي كما يطرحه نظام (ل.م.د)
- واقع الاختبارات والامتحانات الجامعية وأدواتها، وعلاقتها بالتدريس والأهداف والمحتويات.
- استراتيجيات وتخطيط إعداد الاختبارات والامتحانات الجامعية.
- صعوبات ومشكلات التقويم التربوي في ضوء معايير الصدق.
- معايير جودة التقويم في النماذج التربوية الحديثة.
- تقييم التحصيل في نظام (ل.م.د)
- ففي ضوء هذه المحاور يتشرف المجلس العلمي بدعوة الأساتذة والطلبة الشركاء في العملية التربوية للمساهمة في إنجاح هذا اليوم وإثرائه بحوار جدلي بين ما هو موجود وما يجب أن يكون عليه الوضع.